

أدهم عادل



ضوء بسر داب

شعر عراقي



قصائد جديدة

مكتبة
الكتاب
سنة ٢٠١٤

شاعر عراقي

أدهم عادل
ضوه بسرداب
قصائد جديدة





ضوه بسر داب أدهم عادل

LIGHT IN A BASEMENT

Adham Adel

الطبعة الخامسة: 2016

إصدار دار سطور للنشر والتوزيع

بغداد - شارع المتنبي - مدخل جديد حسن باشا

هاتف: 07700492576 - 07711002790 - email: bal_alame@yahoo.com

جميع حقوق الطبع والنسخ والترجمة محفوظة للدار والمؤلف أدهم عادل، حسب قوانين الملكية الفكرية للعام 1988، ولا يجوز نسخ أو طبع أو اجترأ أو إعادة نشر أية معلومات أو صور من هذا الكتاب إلا بإذن خطي من الطرفين.

First Published by Dar Sotour For Publishing and Distribution

Baghdad - Iraq - Al Mutnabi street - Jaded Hasan Basha Enzy

Revised copyright © Dar Sotour And Adham Adel. The right of the Author of this work has

been asserted in accordance with the Copyright, Designs and Patents Act 1988.

هام: إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعتبر عن رأي كاتبها، أو محررها، أو الجهة الصادرة عنها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

ISBN: 978-1- 77322- 072- 7

المقدمة

(اعرف ان مستقبلي ظلام

وانيايبي شموع

وان حد الرغيف سيغدو

بصلابة الخنجر

وان نهر الجائعين سوف

يهدر ذات يوم

باشرعته الدامية وفرائضه الغبراء

في دمي رقصة الفالس وفي عظامي عويل كربلاء

فأنا نبي لا ينقصني الا اللحية والعكاز والصحراء

وما من قوة في العالم

ترغمني

على محبة ما لا احب

وكراهية ما لا اكره
ما دام هناك
تبغ وثقاب وشوارع)

الفجري المُعلَب
محمد الماغوط

الاهداء

الى رقيقة الدرب والألم
الى (أ، أ) عسى ان تكون حياتك اكثر سعادة مني
الى آخر او اخرى
لا أعلم.....

القصاص

ضوه بسرداب

من اول خييط يعكد روجه
على الشباچ
لوشالة ضوه بسرداب...
ويه الوجة عندي عتاب...
طفيت الحرك بالروح
وشرعت العمر بستان
رچيته اعلى طين الهور
ما شوفته صم تراب..
وخميت السنين اللبستهن ثوب
وبيهن دورت عن جيب ما مفتوگ..
ضميت النسيم الهاب..
وما خليت شگ بباب..
ومدري شلون طببت ريحة العطاب..

وافتح باب واغلك باب
واغلك باب وافتح باب
والگي الروح كسرة خبز جوه الباب..
امشي بواهس متيهين..
ما اعرف منيتي منين.
بس ريحة دمع شميت فوگ الطين
لحگته..
ووچدت بالدرب خوش صواب..
خليته بشليلي بليل والهث خوف..
والگمره وحش والنجم لمض نياب..
والريح التعت بشياي چف ثياب..
وطگ ثيل بياض براس چان
من الحزن يحلم يلبسه غراب..
بهذا الخوف والوهواس..
ويس ظنون تمشي ويابي ما مش ناس..
لگيت الشجره گبعت روحها من العيب..
وگصايبها الخضر من خط عليها الشيب..

شما رادت تضمامها يگصها چف خطاب..
وطحت چلمه غربية
بلا شكل لا لون مدري بيا طواري انجاب..
لا أنه بكفرة السكران تالي الليل
ولا دعوة بفجر واطلع من المحراب..
ولا أرهم شعر ويخطني شاعر شاب..
ولا تيهت روعي بهيمة الجذاب..
ولا ييه عشگ وانحجي بخلوة شوگ
ولا غيبة نثايه بسالفة شياب..
أفتح باب واغلك باب..
وضميت العمر جوه الضلع عصفور..
من شفت السما فرعت گبال الناس
والمطره جمر والغيم يحچي بواهس التنور..
ومن شفت الوكت يسمع غنه الدفان
ويکسر حجل بنت الولايه الچان
فوگ خدودها يغني السمّار
بطور احن من طور..

ومن شفت الطفل مهزوم من العيد
ويسحل وره ثيابه خويطره المكسور..
أنه جافل گبل لا بيه تندگ باب
وشلت خوفا نهيبه بعمر تسع شهور..
ألتم على الجرح شيله بشعر مبخوت
وبانت من وراها ضفيرة البلور
أطش عمري بوكت ما لگه الطايح گاع
وما ردت العمر بس من صرت مجبور..
وأصفن على الصبا الخلصته دمعة بعين
وأنشد علگ بيد الما يحب يزور..
أنه ديرة وجع بس ما حظيت بناس
وأنه دفنة ولف بس ما لگيت گبور..
رجف گلبي بوكت چانت الدنيا بخير
نگيله وبت مضيف ومو بطيش ادور..
وأعطش مثل نشيه وفزت بكابوس
رغم نايم چنت ويحضني نايم هور..

* * *

صلاة وموت

تصلي لـ (الله) من غبشة
وتشتم بالظهر جارك!..
وتغلي الدين حب وخير
وتدغ بعيوني بسمارك..
تذبح ناس عل القبلة!..
لأن ما رِضت بأفكارك..
ناس بكيفك يطبون
(للجنة)

وتظن النار هم نارك!..
مرتد وجهنم ثوب تكعدلة..
اليحب الله أعل كد عقلة!
البنية التحط كحلة..

كلمن گال

لتخافون

ترة بنص الگبور العيشة هم سهلة..

كلمن رافض الدم وتراثة وحيرة وأصلة!..

البيدل خشب تابوت بالرحلة..

والترفض حجاب يصد هوى الكذلة..

(للنار وجهنم تسمن إعليهم!!!)

تشرع للسما بكيفك!..

وبراسي سجد سيفك!..

بشتاك آندگ مثل بسمار بالحيطان..

وتمردني غصن رمان..

لمن تعطش بصيفك..

شسويك..

يل عندك حرام أنشم عطر للناس

بس تمني تشربني بمتاديلك..

تخاف تلم گصايب چانت معرسات

بس عادي تلم الروس بشليلك!؟..

من تخاف من ظلمة شتا الايام
تدور ناس تحركها وتضويك..
تغلي الدين حر وطير لأقرب غيم
وبعدا بظهري تحفر دم زناجيلك!

* * *

ريح وجسم مفضوح

شتوي لروحي
رادت دفو من عيونك؟!
أكرهك
بس أموت بخزرة جفونك..
عفت ناس أعلى عيني
إطش گحل ودموع
وأعشگنك لأن
ما فد مرة گتلي شبيك وشلونك..
أليصد عينك يربي
شگد عزيز بصير..
أعشگ کلمن
يطش روي
طاسة أبير..

أحب كلمن

يگلي شيبك

من تموت

يعني شراح بيه يصير!؟

أكرهه السهل واليشتاگلي وية النوم

أحب واحد ينام وأني عيني أطيرو..

شگد فاهي بنظرتك بس أموتن بيبك

أحب برودتك يل تكشخ بناعور..

هو أحنة الزلم ما نحب عطر الهيل

نريد وجوه يتعلگ أعليها بخور..

يل رايد تدفيني بشتا العشاک

أنه عندي گلب يرتاح للتنور..

مثل الريح ما تعشگ جسم مفضوح

بس شلون تتخبّل إعلى المستور..

صح هو المطر كلش حلو من يطيح

بس مرات أريد أطيح فوگي گبور!.

* * *

راس بلا عقل

أذا تحبونني ..

أذا تريدونني ..

من أفكارني خلصوني ..

من صفاتي خلصوني ..

من سنيني خلصوني

من شكيني ورجفتي ودمعة عيونني ..

من نفسي

التشوف الدنيا بس ظنون ..

اتمنى اعيش براس

ما بي عقل

بس عيون !!

اتمنى العمر شباچ ..

حتى أنفض ترابة الترس وجداني ..
يهنيالة الغبي المرتاح
ما يسأل ولا يحترار ويعاني ..
احسد حايط الجيران ..
يدري العمر شجرة وباب ميتاني ..
أحسد كل بشر عنده بشر ثاني !!
أحسد كلب كل دفان ..
عنده الدنيا صُم تراب
ما يصفن إعلى الحيطان ..
يفرح لو دفن عريس
لو شاف الجنائز عبي من النسوان ..
يتخيل صوت كل صرخة
أثر طغات فتحة جرة الجزدان ..
متعلم يطم الناس
ميتاني ويحط عيونه بالبيان ..
اتمنى بنعاوي الموت لو دمعة ..
اتمنى أصير بأي عرس شمعة ..
اتمنى أذوب بشفة التتعة ..

أتمنى ولو بسمار بالتابوت..
لوأندفن شيبة براس المفرعة..

* * *

الأرملة

غريبة بصحرة بس شاربك چان فياي
وبردانة بوكت بيه السما غطاية..
جابوك بنعش بس گلت لا مات
وأقتع نفسي بالشالوك مشاية..
وهسة أتأكدت هاي النعاوي أعليك
من سمعوني كلمة أرملة حچاية..
أنة أتمنيت أشگ العلم علّ التابوت
والفة بشيلتي البسمك محناية..
من دفنوك حتى الوطن رد للبيت
بقيت بطرگ روجي وبتك وياية..
من عفتك چوادر خضّرت بالروح
وأحس نفسي نجف بس لابسة أعباية..

ألما عدها رجل تلتم عليها ذياب
چنت أختل بحضنك جنح فختاية..
وآثاري الموت بس للعدنة گومة عيال
للعدنة گصيبة ومشط ومرایا..
للعدنة مرة تختل وي الشباچ
تزنة بعینها وتقرالة ألف آية..
بس الیمص دم الناس لا میموت
أعرف ناس عدلة وكاتلة هوایة..
أعرف ناس تخجل تدعي بالموزین
واعرف ناس تکتل عل المصلایة..
وبعد عندي حجی بگد المحنة البیک
بکثر ما بی شوغة لعرگ قمصانک..
غیری اتکحلن من ذهب الیبوگون
وآنة اتکحلت بتراب هجرانک..
ضمیتک بشیب رموشي وأندلوك
طموک بگبر وأنطوني عنوانک..
وینک یل چنت للموت تفتح باب

شو صارت نكيلة وجوه خوانك ..
بعد ريحة العنبر بيك لو باگوه
أنه تمنيت أشم چفوف دفانك ..
ما حس نفسي مرتك چنت طفلة وياك
من باليل أخاف تضمني بردانك ..
أنه مريية ضفاير خاطر أدفيك
لأگصها وبيها أغطي شگوگ بيبانك ..
گبلک چنت صحرة بلا ندى ولا طين
وخضرت روعي وردة بحضن گيعانك ..
ما تعرف تگبج جبت عمرک ماي
تمد روحک نداوة طيب للخانک ..
نکيلة چچاية الديان عل المديون
وصعب تخزر جهالك عين صدگانک ..
ذولة الچنت تخبز روحک بتنور
اذا جاعوا واشوفة يفور وجدانک ..
ياول هيل يتفصل عليه تابوت
يمتة إندفن يمک وأشم تربانک ..

وبعد بية دمع بي ملح من ذكراك
يمن فدوة ارواح لتربة جدامك..
غيرك چان حلمة بيوگ هاي الناس
وترد علاگة بيتك چانت أحلامك..
لبنتك من ردت جنطة وچچل واقلام
ووکفت بباب واحد شایلة أعظامك..
ساومني إعلی شعري يريد أقلة بليل
وأنة چنت أستحي ماقله گدامك..
حزام من الذهب لبسوا الخانوا بيك
ونمت بالطين أنتة وگبرک احزامك..
أحن لشيب شعرك والمرورة البيك
وأشتاگ لحسرتي ولوعة أيامك..
ولد المسعدات بمدرسة يدرسون
وعلى أرصفة التقاطع گاعدة أيتامك..

* * *

سفرة بجنازة

ميت آني
ونعش شايلني إعلى متني..
لفلقت روعي بجريدة
وطالع مغبش لدفني..
وشفت أبوية إعلى الطريق
يلوح بجف الموادع
بست چفة
وگتله رايح ليش يا بوية جبني؟!..
علي هبت رايح متروسة أصابع طبت بعيني وعمتي..
وعلي هدت كل ملاعب الطفولة ومثلت بية وسبتي..
وبالمغيسل أمي خلتي بحضتها وگمطتي..
ورجعت أمشي دموع ناس

وبالغبّر وحدي عفتني..

وقبل لا أندفن وأحيا!!

شفت وجهي وما شفّتي..

كتلي

ليش چفوفك أدور عليّة وما لكتّني..

كتلي صوچك

أنت من صغرك رحت عتي

بعيد وما ردّتي..

الحب حرام

(اخر فتاوي السراديب!))

لكل من حرّم الحب!..

السما حب..

الدين حب..

الناس حب..

الطين حب..

(يمتة صار الحب ذنب..)

يمتة صار الحب حرام!؟

آنة أحب كل النوارس والحمام..

آني أحب بنية سمرة

وظفلة شجرة

وناس فقرة

من البرد تتغطة بالطين وتنام..
وذاك أبوي يحب وطن ما عنده جام!..
وأمي ملفوفة بعلگ أخضر قديم
وتعشگ الكاظم أمام..
وكلة حب..

يل تعيش وتكبر بسر داب أسود
ليش رايد تدفن أحلامي بظلامك؟!
ليش تجبرني أعيش ملثم بديرة أيامك..
ليش رايد تخنگ أحلامي بأحلامك..
(الله واحد)

وهو أمامي
نفسه أمامك..

والرسول يحبنة كلنا
وماهو واحد من عمامك!
وهو مو صوج الوكت
خلأك سچينة بلهاتي..
هو مو صوج الوكت
من شگگت بيدك حياتي..

هذا حظ الفقرة جابك!!
ليش يومية أموت بعز شبابي
وليش يومية تعيش بعز شبابك..
ليش رايد إندفن شجرة بترابك..
أني افتح للشمس كل غبشة باب
وانت كل غبشة تسد بوجهي بابك..
يلّي ما عندك صلح حتى وي ذاتك..
أني أمنيّي أشوف أطفال تضحك بالمدارس
وانت تنصب چادر بگعدة عشائر
هاي قمة أمنيّاتك..
من أگلك أني أحبك خل نعيش بدنيا
ما بيها حروب ولا رصاص..
تگلي
(أسکت أني آغاتک)..
ليش ما عندك حلم وردي بحياتک؟!
ليش خايف لا گذلتی أطول وتخرب صلاتک؟!..

* * *

حلم وردى

أني أحلم
كلش أحلم
أحلم بدنيا جديدة..
بدنيا ما بيها تناسب لو مكابر لو هلال..
دنيا بيها الوطن جاهل..
دنيا بيها السنبله مفرعة عروس
ونامت بحضن المناجل..
دنيا ما بيها الحلم يذبح وريده..
ولا عيون تناظر الفرحة البعيدة..
ولا بنية التحلم بكذلة جديدة..
دنيا بيها الموتى متخاف وسعيدة...
دنيا ما يذبحوني بيها

ويحترگ عمري قصيدة!..
أحلم بدنيا جديدة..
بدنيا ما بيها خليفة!..
بدنيا ما بيها سقيفة!..
دنيا بيها الدين ضحكة ومو وظيفة..
دنيا ما بيها
جوامع تنبي بروس الجهال
ولا عمايم تتحگ حجول الشريفة..
احلم بدنيا نظيفة!..

* * *

لخاطر ضحكتك

وبين أنهب طفل بين أنرفع تابوت
من شوغة گماطي لحد نكل ممشاي..
رچيتك نفس وبصدري گتلك نام
وعمري مناشغ وشهگه اعلى شهگه ويای..
أنه لخاطر ضحكتك صرت نكتة ناس
وشفايف سوده تضحك من تمر طرواي..
چفك عل الشمس دگني وصلبني جناح
وأمس نيمنه طيره وگمت ازقله فياي..
غنيتك قصيدة بجادر معزين
صوت اللطم يعلى وأنه يعلى غناي..
دورني بصفتك بلچي تلگه اثار
أنه بروحك عفت لچمات حيل هواي..

* * *

أنه محتاج ترجميه

رايد وحدة تحچيني بسوالفها..

تفتح للشمس شباح

وأترك كل سراديبى

وأرد أغبش

قلم حمرة لشفافيفها..

أنة محتاج ترجمية

أصوغ عيونى من عدها..

وحدة تحببني وتكلى

رغم بيك الأمل مكطوع

بس أحلامك شكدتها!!

(وحدة تحب سوادينى)

تأخذ روى من عندى

وتضم غلبي بگلایدها..
أنة عندي وگت للموت.
بس خایف
أراید بیها
أموتن وکت ما عدها!
تتمشى بدرایینی
تراها سنین محد بالغلط طبتها..
(وحدة تحبني)
وبروحی الف شاعر
یغار من الترافة البیها ویسبها!!
ولو گلبي
مثل جرف النهر
مرات بس للتعرج یحبها..
وحدة تلفني مثل الشال
وأخبیل
وأصیرن من حبايیها..
من هذا السواد البیة تصبغ کل گصایيها..

* * *

خشن حيل بسواليفك

خشن حيل بسواليفك..
عجيبه شلون الك واهس
يكسرة خاطر وليفك..
مد أيدك على سنيني وأخذها وياك
كون ويقتنع حيفك..
ولو صوچي عشرتي وياك
خلصت چلمة بكيفك..
يخنجر ربتة متوني..
اجيت ملثم بياك
تلالي الحسره بعيوني
نكل سوالفك دمعي البچيته أعليك
زين وترمش جفوني..

يطعم وشالة العلكم
بعد برويحتي مروره..
كفاك تفرع أيامي
تراها سنيني گوه
بخيط مستوره..
ياالمجبور تشريني حنان وطيب
أنه لطعنات چفك روجي مجبوره..
أخاف يفيض وكتك بيك
وتروح وتأخذك سوره..
وأجيت بس افرحلك
أطلعك بيش
أنه من آخر طلابه وياك
أجيت چفوفي مبتوره..
عرفتك مو أهل عشره..
وليلك ما ضوه بگمره..
وأنه محزّم سواديني
أضوي وأشتعل

للتايه بصحره..

تره أنه بروحي خاطر موش كصبة هور

وخاطر نثيه سمره برمشك تكسره..

يل مختنگ مني وأنه غابة تين

وجبت عمري بعشرتك اشهگك عبره..

بعد عندك بخت من ضحكة المرتاح

وبعد بيته بخت من دمعة الفقره..

أمد أيدي وأطلع مني شجرة توت

هاك اشعلها نشف سنينك الخضره..

اذا عندك مصايب ظلمه ما تنشاف

أنه بروحي المصايب من ضوه الكمره..

گبري موصي بي ميحفره چف دفان

حالف غير چفك محد يحفره..

* * *

أنه بنادم

أنه بنادم صدگ ما حط لظهري جناح
أذم وأكره وأسولف وأحجي كلشي الجان..
وما خطط لضحكه ولا لدمعه عين
ولا أحزن جذب حتى أنعرف إنسان..
من تصهل ضحكتي أعبر لذاك الصوب
ومن تنشغ دمعتي مناشغ ألمعدان..
على الفطرة من اسولف ما تهمني الناس
ولا دور صداقه بگعدة الديوان..
وتره الیغلط بحقي أنطي وجه عريس
يحس زافوف أريده ولا يحس غلطان..
متناقض لأن عایش طبعي ویاك
ألما عنده تناقض هذا مو إنسان..

تجيني أيام أحن لريحة العاڭول
وتمرني أيام أذوب بريحة البستان..
وتصح مرات أمر نسمة بصدر فلاح
وتصح مرات أشح بشهڭه عل الفرڭان..
أنه غير السّمَار بوجهي ما مش لون
وتمرني سنين أضيع وتطڭ بيه الوان..
جنحي من أنفتح ما زاحمت عصفور
ولا غرني الصياح ونافت خرسان..
تعيّرني بعشرتك من چنت وياك
وڭلبي بعشرتك كله أنترس دخان..
أنه مسيّر ضوه لسردابك المسدود
بوكت شمس الظهر ما دڭت البيان..

* * *

مرثية المرحوم كاظم اسماعيل كاطع

يجلماتك كحل بيها...
ومشيت أنت وعلى ثيابك غفت گمره
ويحسره الما أفرزن وين تاليها..
شِعرك من تكتبه أنت
بترافه وشوگ أحير وياك
أحس بيدك ضفيرة وحده بت شيوخ
وأنت براحتك لمن تفل بيها...
وامس ناحت عليك امك..
من سمعت حسرتك وأنت بالكاروك
يگضي سنينه كلها تلععل ميينه...
وجدح دمعك زعل خضر مكابر بيك
وخزرت دموعها وگتلها لاهينه...

يشايل مفرده تنگط حنين وهور
اذا تحچيها أحس المفرده مطينه...
شلت گمره بشليلك والشمس بگفك
ضويتنه
برغم ما چنه ندري
بروحك مغيمة..
وغفيت بسد دواوينك ينسمة طيب
وعفيه الشال جرحك گلي شينيمه؟...
على زلفك توجه البلبل التعبان
ومن نفضت ثوبك طلعت حميمه..
جبت عمرك تنث عينك
نثيث الغيمه اذا
زهگت على بنادم
ولا همك ولا چنك
تطش الضحكه صم حنطه
وتضم بعبك الحسره
وتريد ثور گووه وگووه لازمها..

ولو ضيمك ولا عافك رفينجك چان
وينگد فرحتك لو وين مضمها..
انه بالي تمرني بصوره تالي الليل
تمرني جنازتك كل بالي مو يمها...
يل المعلمني على الحرگه
قصيده البارده من الشوگ متهمك
أعرفك تفور وي القصيده اليحترگ دمها...
يبو حسره الغميجه الصعبه
على المرتاح بس الثكله تفهمها...
وأنه ادري لغيتك دمعاتي مو گدها...
وجفل گلبي على فراگك يشعر صباي
جفلة گصبه نامت دافيه وي الطين
بس الروح هزها وغفل گدها...
وعجيبه شلون رهمت روحك وي أعضاك
اذا افرز سما السهران تطلع روحك بگدها..
تمر گوه فرحتي بوسع فتحة عين
وأثگل اعتبارها ومن روعي اطردها...

ترسني موادعك مدري شتريد الروح
وغير الحسره هيه رويحتي شعدها...
وظفر دمعي مثل نجمه ونفضها الليل
من جاه الخبر وهدومه سردها..

* * *

جنازة شعر

شما اكتب قصايد خاطهه من الروح
وبعد بيه وجع بالشعر ما مكيول..
ووحگ كل دمهه سمره مرافگه الجناز
وووحگ گاع النجف من تشتهي المكتول..
أنه ملبس دموعي بتوت للمعدان
وحسراتي نثايه ولابسات حجول..
شماگول المصايب كبرن اعلى البال
أرد واصفن عليهن بعد بيهن طول..
أنه جنازه شعر بشفايف الخرسان
وأنه شوغة هزيمه بطارف المشلول..
يموت البس تصد للعهده سبع اطفال
خايف ما تصدلي وخاف عمري يطول..
أشتهيت اشتم عرگ من گصه الدفان

ونويت أنشد نعش فوگ الجتف محمول..
طلگت الگصيه التنضفر بالطين
ومشيت أنحر الصحره وأضفر العاگول..
يشتمني الحزن لو روجي اضمها بطيف
فلاح ويشم عطاب بالمحصول..
احب ابجي بستر بس المصيه شلون
أنه همومي غجر والدمع دگ طبول..
تره الضحكه الغميجه تريد راحة بال
ميچودر ضحك بشفايف المذلول..
عفت شهگة اللهفه بختلة العرسان
وطلعت أتمشه شهگه برية المسلول..
أنه شایل وجه ميلوگ للبطران
ويگعد للثکاله فصال عرض وطول..
يالماشي أعلى گبرک اخذ عمري وياک
تره بذمتک شبابي العشته ظل مشکول..
دليني اعلى موتي وگلي موتک ذاک
واگلهم أنه جيت وانته ما مسؤول..

* * *

مري بيه

مري بيه عيون خرسه

مري بيه دموع وكحه

مري بيه ظنون

تشنقني الصبح بين الدروب..

مري بيه حروف عميه

لشاعر اعل الماكو عمره

لشاعر برقة حديثه

بلا سبب يطفه ويذوب..

مري أستري دموع عيني دموعي

تمشي اعل الخدود بلايه ثوب..

مري بيه نجوم تبجي

وديره مستاحش ضواها

ونهر طعناته بجروفه
ويدي ونه من الغروب وللغروب..
مري بيه سنين صغري
الضاعت بديرة عيونج
والبقه من سنين عمري
تراب منشور أعلى چفچ
وانتي طشيني أعلى گاع الما جدح بيها حنين..
مري بيه وخل ارسمج بالخيال
بفكر شاعر صوره من طعم العسل
أشربها يوميه الصبح ويه الونين..
مري بيه سنين عمري
بلايه طولج مو سنين..
مري بيه العين مشتاكه لدلاج
والدمع مل الركود يريد يطفح
موج شوگ وياخذ العمر بسفينه..
اي وين رحتي
اخذي دينج عاد مني
اخذي روجي ليش روجي

بلا سبب يمي رهينه..
مري بيه طيور بيضه
ونورس يطوف اعلى ديرتنا الحزينه..
الشوارع دمع كحله وتنشغ شفاف المدينه..
مري بيه واخذي روحي بين دمعج
نهر مديني اعلى خدج
عاف روحه وتيه جروفه وطريقه..
مري بيه انسان فاشل غضه
عمره يحب خيالچ وانتي محبوبه صديقه..
واخذي قصة شاعر مضيعه زمانه
ورسم حبج عل الخيال
وضاع ما بين الوهم وبين الحقيقه..
مري بيه
مري بيه الدنيا لبست ثوب ليل
ونزعت ثياب النهار..
مري لحظة عشگ مشموره اعلى بابي
حتى اعوف شويه بدر واحفظ شويه لتزار..
مري بيه الشجر ييجي بلايه صوتج..

مري بيه الصبح يبيچي بلايه شوفچ
مري بيه العصر خانگنه بچفوفچ..
مري بيه الليل صافن
خال خذه اعلى الغروب
ويتنظر حله از لوفچ..
وانت يا توام حياتي يله غازلهه بجساره..
ويله انتي شويه من خجل العذارى..
وحطي راسچ بالسراب..
بلكت تشوفين واحد
فاك من ضلوعه باب..
بلكت تشوفين گلبي
المندفن جوه التراب..
وعمر متشظي اعلى دريچ
ما عرف شنهو الشباب..
مري بيه العمر خلص
مري بس لحظه اعلى بختچ..
مري اول عشگ چذاب اعلى روحي
ومري اول ضحكه چذابه اعلى شفتي

ومري اول نفس جذاب اعلى صدري
وفرحي عمري اليتمه سنين صدج..
فرحي روحي بأخر سنين العمر
خليني امشي اعلى الكبر فرحان بعدج..

* * *

شلت زعلك بگ لبي

شلت زعلك بگ لبي ونگلن الخطوات
وبيه الناس حستت گالت اشايل..
وعصف بيه التعب ريح بصدر بستان
وأوگع ورگه طاحت من غصن مايل..
يشاورني الهوى يگلي الولف زعلان
ويرجف گلبي مثل طويرة الزاجل..
وأنه حاجيت دمعي اطلع بعد للناس
وصلت للوداع المن ولك خاتل..
شلعت سنين عمري الغرستن بالطين
ولگيت الجرح بيه من الجذر حايل..
وصلولك حچي وگالوا جيت طاريك
واني ودفو عيونك كلشي ما گاييل..

من مكسور اجيت الحسره طفله وياي
تدفعني واكع وتكلمي تستاهل..
اذا شايل بعينيك عتب يجده غيض
آنه بعيني غير الدمع ما شايل..
حسره بصدري نسمه المهم بيه تفوت
محتاجك حزن يحضن كلب جافل..
حيره كلبى حيره ام الثمانين
نزلوا ريع ابنهه وهو ما نازل..
ما رادك تروح الدمع سد الباب
دفعته ورحت رد متندم وفاشل..
مر بيه ندم ما مر على الجتال
وحز روجي خجل ما حاسه العايل..
فوك خدودي دمعي الخشن ما يرتاح
رايد صحره شيسوي بوجه ذابل..
لبست الفشله ثوب من النحر مشكوگ
وطلعت اركض وشعري اعلى المتن هادل..
وعلي گالت الناس شلون دنيا وهاذ
يا هو الخبله وچان الصبح عاقل..

من زعلان رحت العمر گدته وياك
وبقيت انظر شبابي بحسرة الجاهل..
شمتت بي عيني الناس ما يدرون
واحس نبض الكلب لمن يدگ عاذل..

* * *

محتاج صحره العمر

محتاج صحره العمر
من ناسي احس مختنگ..
الضحك كله جذب
والدمع كله صدگ..
شایل خاگ للطعن
بس جرحي ماله خاگ..
وبراسي اثر ضربتك
بس انه اگلهم فرگ..
بعیوني زحمه الدمع
والجفن ما ينطبگ..
اتمنى ثوب العمر
چا شفتوا طول الفتگ..

مرات ارید آنهزم
ومرات ارید آنلچم
ومرات ارید احترگ..
أركض وادور عمر
وبجیبی حنطه العشگ
غربان تفتت علي
ترکض وراي الرحي..
شما الگه ظلمه بدرب
اگعد واطلع جرح
ومرات بيه الوجع
يوصل ارید انمحي..
يا دنيا كافي بعد
ملیت من دمعتي
وخوفي المله رويحتي
ومليت من صايحي..
حایر انه بطیبتی
لیش انه طیب گلب
وبالرغم أنه بشر

شيطانى ترس النفس
لانى نبى لا وحي..
أتمنى گلبى صلف
يگقطع عرگ طيبتي
أتمنى اعوف الخجل
بس أنه حيل استحي..

* * *

ما مش ريح؟

ما مش ريح تاخذني من أدبه لغير ديره؟

ولا غيمه التشيل سنيني وتشها بجزيره؟

ارد أهج بصحره تستوعب حسرتي

الحسره البگليبي چيره..

يدنيا التحلم بو حشه..

ويطير الهجرته الغابه

وطلع مهزوم من عشه..

تعالوا اتمددوا بگليبي..

ويحسره شبيچ فاتحليج درب طبي..

لاتبقين مستحيه وعليه عوينتج تربتي..

تستاحش خطوتي بجنه اذا تدبتي..

أنه بوجهي نكالي تنوح

وبروحي طفل يحبي..
شكيرها الكاع متلمني..
وتستغربي الحچايات
بس الصفنه تفهمني..
أنه مرتاح لدموعي
وأحس ضحكاتي تلچمني..
غريبه النسمه البصدري..
وتضيچ رويحتي من عضاي
وتمل سنيني من عمري..
عليه الفرحة والضحكات
فوگ شفایفي تهذري..
دنیا غروب
وكلمن راد لبيته
عنده زغار تنتظره على العتبه..
عنده حبيبه
عل الشباچ توميله
وتطش ضحكاتها بگلبيه..
وآنه ادري العمر چذبه..

وتمنيته بجزييره هناك وبغربه..
حتى يعوفني البطران
ما يسألني عالصفنه..
يفرحه الماتت من سنين
دليني اعل گبرج
وين مندفته..
دنيا غروب
وكلمن راد لييته
حتى الطير لم ولده وغفه بعشه..
حتى النسمه رجعت لـ(الله) تعبت حيل
طلعت وي النده الغبشه..
وآنه
ووحشتي
ودمعاتي
لا شارع وأمدد بيه
ولا صح بيت للوحشه..

* * *

عتب مضموم

وأنه محضر عتب مضموم كله لساعة الملكه..

وسوالف عندي صار سنين مختنجه..

لاظل أنحب على فراگك

مثل صفصافه عاگر تنحب بحرگه..

وارذلك

يظل جرحي أعلى طولي ولمن اوصلك

أسردنه وأسمعك شوغة الدگه..

على ذكراك ظلت تنعب الغربان

ومن هدومي طلعت ريحة الدخان

هوسه دموعي طلعن من اثر طاريك

هوسة ناس بيها الديره محترگه..

وسواد الليل هذا الچنه عمري وياك

مل فحطة نحبي وضاج كل خلگه..
بعد ما خطت روحك بان لون البيك
اذا تنمد اديه بروحك شتگه..
عرفتك خلك ریح تمرني ما تندار..
وچانت على عيونك تلمع الفرگه..
علي روج الشماته انفل گصايب سود
وأنه بروحي الفرگ لوشالة الشهگه..
ومر لون الخريف بلون ناس جياع
ورگه اطیح ملگه وورگه چف وداع
وأنه وطيرة البستان خفگه تناغي یم خفگه..
واجیک بروح بدوي وجاي ياخذ نار
بچفوفه تفرح ظلت التفگه..
وأرد کاسرني رمشك کسر گذله بريح
یمن ما ادري خاطر عينك شغمگه..

* * *

حليجه...

شهداء الطحين

الدنيا ليل وصوت ماكو
الغمرة وجه إنسان شايب..
الكاع مختنكة بضيفه
وبعد ما تحمل مصايب..
الطين ريحة كذله شگره
والسما ريحة كصايب..
الريح لبسوها وجه من الطحين
غشت الفقرة التنام بحلم خبزہ
وطبت لكالب الخرايب..
وناس حضنت ناس والموتى حبايب..

الدنيا ليل و ماكو صوت ..
والوجوه مصوفره ومنتظره موت ..
والاطفال اختتگت ادور مكان
وضاگت صدور البيوت ..
واگفه و تبچي الشمس ..
والزغار بلايه چف كاروكهم
وعيونهم وچفوفهم ما بيها حس ..
اليناغي لصوت مرجوحه قديمه
الموت بيه يصيح أس ..
والصغار تريد من الله نفس ..
ريح مسمومه وثلج صاير چفن ..
تصيح محرومه الطيور من الوطن ..
دم من شجره يسبح
وغيمه وگمره اطيح
بالريح .. ريح .. ريح
ريح تصفر بالوداع ..
بيها لون من الضياع ..

ماخذة الموتى متاع..
ووين ما عند الله كاع..
اسم الله يا عش الحمام
الريح صرخه موتى لا تجفل جهالك..
وحالي حالك..
وبالي زقزق للموادع مثل بالك..
ريح مسمومه وثلج صاير چفن
والصنوبر رمح والشلال دم..
ومستحه مغطي النخل
والهور يعزف طورهم
وبعد بيكم حوبه يا ناس الضوه..
وبعد عند الله هوى..
مو وكت ندفن حديثه
الوكت بي زفة عرس..
الظلمه طبت لليبوت
ودفنت الدنيا الشمس..
وادم اډور مكان وخايفه..

والوجوه بلايه ضحكه وسالفه..

ملاگه وموادع سوه..

وخوف من شم الهوه..

وناس تركض

ناس تصرخ

ناس موتى بلايه حس..

والصغار تريد من الله نفس..

* * *

مرثية الشاعر

المرحوم غني محسن

ما عرفتك وانت عايش
بس سمعتك صوت ناغاني
طفل من جنت خايف..
انت ما تحتاج بيت يلم حسرتك
حسرتك يشهگها طين
وتصعد لصدر الصرايف..
بيك حنية گيب تمطر حمام
وعلى شفافك دافيه تنام السوالف..
خضرة السبعين ثوب مغطي جسمك
يا وطن ما بي مواضع..

يا طريق مكحل بهلهوله سمره
يوصل لهلهولة امك وأبد
ما بي سيطره بمفرگ الشارع..
ابد ما شايل مروره گاع صبخه
انت من الهور طالع..
يا أمام جروح فقره
ويا وطن لبنيه سمره..
انت للشالت حطب
چرغد ووزره..
شنهي سرك؟؟
ليش تنحب عالطواري بلايه عشره..
الگبر ما كفه اعلى جسمك چان راهي..
وشعري عگبك شرب كل ملح الجزيره وبعده فاهي..
وأنه حاير
يمته ازورك
وأنه اعرفنه الگبر وجهه نگیل
وعينه تخزر بالغريب..
يمته أزورك يا مسيح البرحي

والخبزه اعلى شباچك صليب..
دمعي من وشتل فطر گلبي الونين
ويابس بروحي من اطلعنه النحيب..
طين تنور السلف سويته منك
يا نهر كلش ترف..
جنه گلبك حضن كل الخايفين
وجنه موبس لليصلون وعرف..
ليل المحبين خاف من الشماته
وروحه ضمها وي الزلف..
بيك خيط من الشمس..
وخطوتك خطوة حمامه
بلايه صوت بلايه حس..
يا قصيده بلا صباح
الصوره تهمسها همس..
التمت الدنيا اعلى شباچك جرح..
وصدرك انفك اعلى طوله
وظلع من نصه صبح..
فرعت الگمره اعلى گبرك

والسما أنفلت گصبيه
وطلگت الكاع الفلح..
انته يا مشتته صيامي
بروحك يفور الملح..
أمس جرحك صلّى بيك
وچانت القبله رمح
الموت ما يستحي من الله
وطبعه بذات ووكلح..

* * *

جذب طلعت صفتك

جذب طلعت صفتك ما تخلص الليل
طويله الحسبه بيه الصفته موگدهه..
بس جرحك غميح بغمج صبري وياك
جيب الجرح بس الصفته لا ردهه..
وأنه خميت أدور بالدروب ادموع
إذا ما عدهه عين بعيني اگعهه..
وصح سدیت بابي بحرگه من رديت
بس بوجه طيفك عيني ما سدهه..
إذا يا ليل عدك حط بعد نجمات
حفظت نجومك أنه بكثر ما عدهه..
تمد ايدك علي تاخذ ايامي وياك
وأنه بروحي من احضنك ايدي ما امدهه..

ومو غلطان ابداء اغلظ بعمر صباي
شفتك من مشيت ايامي گايدده..
غفت روجي اعلى بابك من وحشتي عليك
من تطلع بدريك عود گعدده..
خفت ينجاب اسمك سكته اون عليك
ولان تگدر تعيط الفاجده احسده

* * *

الموت عادة

الدمعه رب لكل فقير..
واليموت بلايه بيت ما يشرفه تشيعه چفوف الامير..
أبد ما سميه رسول الما ينام اعلى الرصيف..
أبد ما سميه امام الما يموت أعلى الرغيف..
أبد ما اسميه رسول الما يشيع بيده جثمان الشهيد..
ألعمامه النامت بفي المكاتب
والمظلل هاي من ملة يزيد..
المخبل حيل احبه صاحب اكبر ثوره
في هاي الحياة..
ضد ملايين الطغاة..
من يمر يمه وزير (بقا ط يلمع)
يشگگ هدومه..

أحتجاج ونصره لدموع الفقير
البيدي من الضيم يومه ..
البنيه العرة الدنيه جسدهه
وفرشت العذريه على الشارع جريده
هاي أشرف من دساتير الحكومه ..
وهذا أنه

بيه آلاف اليتامه الجوه
صدري تصرخ بكل لحظه بيكم
كافي موت ..
كافي موت ..

وابد متسكتون صوتي
عندي ويه الشجره صوت ..
عندي ويه الشمس صوت ..
عندي ويه الكمره صوت ..
عندي ويه الريح صوت ..
عندي ويه الطفله صوت ..
عندي ويه الموت صوت ..
عندي صوت بكل مكان

بكل زمان
بكل اوان
ما يموت الصوت للعهده إرادته..
وشرد اموت وانبي عندي الموت عاده..
وانبي ميت منذ آلاف السنين..
لكن اليعشگ بغيره بكل شرف ذبيج الصرايف
يخرمش وجوه المگابره لو عصف بيه الحنين..
وهذا انبي
اشگ گبري واطلع اركض
الم دمعي من الشوارع..
والم عمري الضيعته
چفوف المواضع..
وارد چففي العفته وي چف
المجادي بكل تقاطع..
ارجع بهيئة انسان
وامشي لدروب الحبيبه
بكل خجل وبكل تواضع..

* * *

بيني وبينك

بيني وبينك خطوه وباب..

واهلي واهلك ميعرفونه شگد احباب..

كلها ابهاي الدينه اچذب

بس العاشگ مو چذاب..

ما صدگونوي

ونزلت دمعاتي من عيوني

وصارن فوگ العتبه تراب..

شلت سنيني بهچفي وجيتك..

وطاحت روجي بعتبه بيتك..

حتى الشارع يدري بشوگي

ويعرف بيه شگد حبيتك..

ويه انفاسي وخطوه بخطوه

وي كل دغه بگلي لگيتك..
صح ما شفتك بس حسيتك..
عطرك ريح وتعصف بيه
وكلش كافي من اشتميتك..

الحدائثه

قصيده لزمان ما
اسف ان كنت مخطأ
واسف اكثر ان كنت مصيب

گبل لو کاتب قصيده چنت افرح..

اني افرح

ناسي تفرح

امي تفرح

كلها تفرح

وچنت خايف بالشعر تاخذني شوغه

ومني تطلع كلمه تجرح..

وحتى اذا شاعر كتب

صوره وعجبني

چنت اگله الصوره حلوه
وما اگله الصوره تذبج..
چنه نرسم ضحكه حلوه
فرحة حلوه دنيه حلوه
دنيه بيها النسمة ناس..
وچنه نكتب مفردة تنكط احساس..
واقسى صوره يخطها چفنه
اعله الجرف لو ذبل ياس..
لا كو دم لا كو خنجر
لا كو چف لا كو راس..
هسه وين..
هسه من نكتب قصيده نشيل همها..
لازم يخوف اسمها..
ولازم الصوره الغريبه
وحتى اذا مّحد فهمها..
واترس ابياتك جروح
وعالمنصه يسيل دمها..
وخلي بأول بيت جرحك..

خلي زمحك ..
وعيب اذا تفره القصيده بشفه تضحك ..
وجيب همك ..
جيب دمك ..
موت ابوك
فزع أمك ..
ويه كل بيت التكتبه
اجروحك الجذابه تكبر ..
وشاعريتك خلها تصغر ..
وجيب الحبيبة التحبك
حط بديها اليمنه خنجر ..
مو مهم شو هت ولفك
بس المهم الـ (الله) تكثر ..
گبل من نكتب قصيده
نخجل انحط بيها شبيه ..
ونستحي انمس حسرة امه
ونستحي انمس الغصيه ..
گبل چان الشعر لـ (الله)

وهسه صار الشعر غيبه..

گبل من نكتب قصيده

نلگه ناقد

ينقد اسلوبك

وطرحك..

يشذب افكارك

ينصحك..

وللعلم لمن ينقدك

ينقد وكل وجهه يضحك..

وهذا شي وارد طبيعي

ناقد وينقد قصيده..

(شغلة الذواقه شو شغلة جديده)

وكلها تذوق القصيده

وكلها تنتقد القصيده

اهمس الصوره اعله كيفك كلهه تصفن

اصرخ ونشز بصوتك

كلها صاحت هذا عيده..

وهاي هم صوره جديده..

واخذ مفهوم الحدائه
وجيب مبدأ غربي
اصلا
انته لا تكدر تعبه
ولا تفهمه
ولا تريده..
وكلها صاحت
هاي هم صوره جديده..
وخالف العرف التعرفه
وحط ادين لككشي جامد
وجيب اسماء وحچي
مو مال اهلته
وجيب كل كلمه بعينه..
وكلها صاحت هاي هم صوره جديده..
الحدائه والتطور والثقافه
هاي معناها تمدن
والتمدن يعني احساس وترافه..
والقصيده بنيه حلوه يعني

لو شاعر كتبها
يكتب بشوخته بگلبه..
والیبالغ نخل یبالغ بالمشاعر
والله متحرگنه چذبه..
مولغز هیه القصیده
والیدور صوره صعبه..
وفکره صعبه
ولغه سریالیه صعبه
بیها یتباها عالناس البسیطه
های ما تعنی ثقافه..
های اسمیها صلافه..
وما انزه نفسی عنکم
آنه منکم
وآنه بیکم
یا مه چذبتوا علیه
وچذبت یاما علیکم..
والله عیب اعله الجذب تصفگ ادیکم..
والسؤال الشغل بالی

وبعد ما لاğıله اجابه
(الله) ليش هوای تحچوه بالقصیده
وینسی اباقي حچیکم..

* * *

شمس الفقير

كافي ملينه الحضاره
واسم تاريخ المسله
ما نريد الفقره تصعد للسماء
بس نريد الفقره تصعد للصريفه بلا مذله
وعوف دمعات اليتامى
هاي دمعات اليتامى بنصها تسبح
رحمة الله .
وعوف حالي باوع
لأم الشهيد
الشهيد الغظه راس أمه وسترها
بساطر ومات اعلى چفه
وشگت الساطر عليه

وعلى الخلق طشت شعرها
ومثل اي مخبل العاشر رصيف
وگضه عمره يجمع كطوف
الجگاير جمعت العالم خدرها
كون كل كوخ لفقير يصير حضره
وكون اموت بگاع خضره
اگلب الدنيا خضار
واصبغ وجوه الزغار
الصارت من الضيم صفره.
كون اصير بعين
كل فلاح زرعه
وكون اصير بليل
كل مشتاك شمعه
وكون اشوفك يا عراق
وهاي آخر جمله ردها
الشهيد وطفرت من عيونه دمعه
وآه يا ليل اليتامه
شلون تتحمل عذابه

وآنه شاعر يعنل
ول الللل خلان و صحابه
و ووه بالحصرات اجرعه
وآه يا شمس الفقير
مننن تطلع؟؟
من فطر حايط قديم
ووين تغرب؟
تغرب بگيعان حره
الابد ما ضاغت حصير
وآه يا جرحي الجبير
مننن اجيب لروحي عيد؟؟
وعيدي سافر
سافر لمنفى بعيد

* * *

كل دكه اعلى بابي

كبر بيه الوجة من يوم الفراغ
خضّر شيب بيه وحنب وشاب..
وعلى رف الضلع ظل گلبى مركون
ومن يذكر عشرتك ينبض تراب..
كل دكه اعلى بابي تردني لي وين
تأخذني لوكت دگتک على الباب..
هنالك بعد ما شایف هموم
ولا ضایگ طعم لچمات الاحباب..
وأنه هموم العلیّ مثل العصافیر
بس اذکر ضحکتک طارن اسراب..
رماد الباقي بيه وتنفخ الريح
واتناثر وأطش ویه الهوى الهاب..

وغريب لوحدني باقي وتهمل العين
مثل حال اليتيمه بديرة أجناب..
يمعود دخيلك وين ما وين
كضينه العمر يم عتبه الباب..
وهو العمر لمضة نجمه ويغيب
يخلص عالصور ودموع العتاب..
كبرت اعلى الغزل وانتظرك تعود
ويروحي سواف ناس شياب..
محتاجك بعد ما بيه انخاك
بديت بصدري اشمن ربح عتاب..

* * *

أمنية

اخاف تبوگني عيونج..
واخاف من اليحسدونج..
وأنه ضميت دمعاتي بشليل الروح
اريد بليل اطشها ويه اليزفونج..
يهنيالة اليموت بدمعتج كحلة..
وأنه ادري الموت بين شفانفج يحله..
صعبة الدنيا
بس سهلة..
من اشوفج گذلة لعيوني..
من اشوفج
موت لظنوني..
أنة مخبل

يريت الناس كلها بهمي وجنوني..
يمتة احرث سمارج وازرعة بلوني..
يمتة بگڈلتج قراصة يلگونى..
يمعودين ما بية خلگ للشوگ
اذا بيكم بخت دمعة طفل ميوگ
جاي من الزلف ترچية شدوني..
بسمار لگلايدها على الکتور دگوني
خيٲ بريسٲ وبالشال ضموني..
وانتي شبيچ
يل عفٲيني غيمة بصيف
ما تدرين بيچ مسافرة عيوني..
ما تدرين ضموا ريحتج بالگاع
خاطر ما يدفٲوني..
أنه متاٲيچ بلچي لدمعتي تعٲشين
يا سمرة لفرگج من ندى چفوني..
من جيتج باخر طيف مو وحدي
عليچ جروحي زتوني..
أنه تمنيت

لو عندي حديقة بيت..
لو عندي دمع
يكفيني لو حنيت؟!
اريد عيونج الحلوة اطشّنها
بمهر چگليت..
وين الكاج؟!
وانتِ برگيتي گلادة..
وانتِ بروحي سجادة..
انتِ حچاية السادة..
انتِ اول جرح عادة!
وانتِ اخر جرح بالروح
رايد جتّي مرادة..

* * *

كلها ضدي

كلها ضدي

آني ضدي

اهلي ضدي

ناسي ضدي

دنيا بلا ضمير

وكون ما بي واحد يجيني..

ما بي ناس تفهمني..

ما بي طير يمسح دمعتي السوداء..

أنة شايل بگلبي أطفال ممرودة..

مشكلتي اعيش بدنيا مفتوحة..

يهنياله اليگول الدنيا مسدودة..

يهنياله اليحب روحة..

يهنيال اليگول من العشگ دمعاة مفضوحة..
أنة تمنيت لو مخلوق للاطفال مرجوحة..
لو مخلوق دمعة لشيلة مجروحة..
لا ميت وأگول الدنيا كلها تراب..
ولا عايش جذب وارتاح..
ولا ييه خلگ سرداب..
اريد اصفن على الحيطان
ما احب صفتي إعلى الباب..

* * *

الدمع نيه

ما عندي دمع بلعين
حتى أبجي..
ولا ييه خلگ للناس
حتى احجي..
(ولو هو الدمع بالعين)
ما يحتاج بس نيه!
أنه شايل گلب
بي ريحة بنية..
من تشتاگ ما تحجي
تظل بخدود المرايات
محتارة أعلى ترجية..
(ما ترمش تخاف من الشرف يوباگ)

لو صدفة تجيب الناس طارية)
وأنه شراع أزت
جثة عشگ عمري
لهذاك الصوب يومية..
ولا ادري شجاها الروح وشبية؟!
احن لناس تکرهني..
وأخط عیوني كحلة الهم..
واغتبش وي ندى البستان
أشد وردة لجدايلهم..
لو غطوا بطن الكاع
اشم الطين واندلهم..
وأعجز لو شلت روجي
وافرح شوگ لو دمعات شایلهم..

* * *

صلاتي

أصليك على جروحي

صعب أتدلك بتربة..

وأجيك مشككة هدمي

أدورك بالطفل ما اريد

أجيك حجازتي بچفي

وأدور إعليك بالكعبة!..

أدور كلمة أگلك بيها

أحبك ليش؟

بس صعبة..

(يعشگي الما شفت غيرة)

ما اشوفك باليصلون..

اشوفك بالعجوز التلطم محدبة..

اشوفك بالكصبية
التتضفر بالخوف..
اشوفك باليجوع وباگ
بس گطعوا من أیده چفوف..
بالدمعة التفور بعین کل سمرة
التبات بحجة التحرير مغتصبة..

* * *

رسومات

غريب بديرة ما بيها وجه دافي..

ما بيها بشر صافي..

بيها الضحكة مسلولة

ودمع من عيني متعافي..

لا صاية أبوي

تلقني اذا بردان

ولا امي

التغطيني

اذا ميت واذا غافي..

يحسدون الضوه البروح

چي يمطر شعر للناس

ما يدرون!؟

من جوة الكمر طافي..
ما يدرون دنيا من الموادع
گالت شفافي..
ما يدرون!؟
من نكل الجنائز
هدلن چتافي..
رايد ناس اسمعها
تعبت الناس تسمّني..
تعبت الدنيا تجرحني..
خطية آني..
اهمّ بدموع كل الناس
بس دموعي متهمني..
فهمت البشر ليش يموت!؟
بس الموت كلش صعبة يفهمني..
على الحيطان
راح ارسم وجه وعيون..
واخلق واحد يحبني..

* * *

قصيدة لإيزيدية شنكال

هذه القصيدة للفتاة الإيزيدية العظيمة
التي استشهد خطيبها فجرت ضميرتها السوداء
ووضعتها حول قبره كما الاكليل
وخرجت تقاتل
فأليها واعتذر من التقصير
جنت تتنفس بشعري
وتغود أضفايري بأيدك..
وهسة أضفر من ترابك
يمن روعي بمواليديك..
جبرك قاطك المفتوك
والدقنوا شواهيديك..
ما عندي منك ولد..

ولا عندي شدة ورد..
عندي ضفيرة عرس
شدّيتها بجيدك..
للموت عندك خلگ؟!
بردان گالوا صدگ؟!
مو چان هذا العشگ..
ما عنده دفو أيدك..
يا ثوبي ومرایتي..
وصفنا تي وحچایتي..
يا خیط لعبایتي..
ضمني بتجاعيدك..
يخنگني حتى الگمر..
يالبيک ينضم نهر..
والگبر مثل البشر..
لا فادتك من متت
ولا گبرک يفيدك!

* * *

حب

احبج والعشگ سولة..
ولو ادري
عليج الروح مسلولة..
ما بية خلگ للوم؟
واصل حال
اخاف بصوت هلهولة..
يدمي وشهگتي التخنگ..
تذکريني بعباءة امي
علية الفجر من تبرگ..
تذکريني بخبز امي
وطفولة ثوبي المشگگ..
احبج يا دفو ولاية..

احببج وآنه ادري الروح
جوة شفافيح إحچاية..
اتمنى اعل المرايات
الگه عيونج مرايا..

* * *

عزرائيل

ما ظلي ولا واحد من الصدقان
يومية اسلم واحد لدفان..
چا هو الدمع شيصير
لو باچي عليكم بير..
هم ينشف..
يملك الموت صاير بالشباب أصلف..
چنت حدك ورة السبعين.
هسة الشاب يحلالك..
هسة الكذلة من تطير تبرالك..
أنة تمنيت عندك بيت
حتى افهم شراح تگول
من تتفجر عيالك!!

* * *

لوحة وجودية

شهگنه اول نفس والدنيا اذته .
وتعلگنه برحم امنه
وصرخنه وگلنه ما نطلع
غصب جينه وغصب دنياهه جابته ..
ما ردنه الوجود الكلشي بي مجهول
جينه ومنتنه شنهو اسباب جيتهه؟
هيه چفوف بالكاروك هزته
وهيه چفوف جوه الگاع دفتته ..
مشيولين جينه وروحه مشيولين
صفنة حيره وصفنة مستحه تعته

* * *

الى روح ليث النعيمي

اليضم ليل الله بزوفه..
مو كلفه لونه يضمني بچفوفه..
اخذ گلبي وادفنه وياك
ميتعبك تره ازغیرون والدفان ميشوفه..
يكوخ احلامي والنسمات
ما طببت على الشباچ مچتوفه..
يكحل بنیه على الجابت
عمره تنظره مزفوفه..
وين تروح وحشه الديره من دونك
جنة الله بغيابك هجتت بهيمه..
وين تروح صحره الروح
نث بسوالفك غيمه..

لا نكط مطر
لا فرح البستان
لا خفكج بجنح
لا زقة حميمه..
حتى السنبل البلگاع مستاحش
على افراگك تململ
من هرش طينه..
اخذنه وياك
ولو چلمه عتب عل الشفه خلينه..
نگيله الليله التجافيك
وتصير انگل لون ضاگت نواعينه..
مشيت انت وعرفنه شبك
وعفتهه وما دريت شبينه ما بينه..

* * *

مو لهفتك

مو لهفتك ولا نفس رجفة حروفك..
وعلى شفافك ثلج لونه بلون خوفك..
مبينه من تريد تنسه مو شرط كلمة اعوفك..
يطفه بعيونك ضوه..
وبعد ميهزك حنين ولا تسكرك مثلي نسمات الهوه..
چنه حتى الكمر نحلم نصعد نشربه سوه..
عمرک العطشان ما روته دموعي
ومن جرف غيري ارتوه..

* * *

منين كل هذا الدفو

منين كل هذا الدفو وشدعوه هلگد دافيه
اخذي عافيتي ولو بيه قليله العافيه
اسم الله لو هب الهوه وفزز گصايب غافيه
برويحتي شلتچ طفل وصلت دمعته شفايفه
وحنيتلچ كحله ودمع ضحكه وقصيده وسالفه
ما دام ضميتچ نفس مكسوره ليش وخايفه
عيوني من فارگت چفچ دنيا ما نشفت بجيها
فردى خصله من الكصيبه جيت اضم سنيني بيها
روح العلمتني افرح فصلت الضحكه بيديها

* * *

لروح الشهيد هشام فارس

من حطوك جوه تراب
اريد اعرف شگالولك..
وآنه ادري اليشب عالضيم
من يكبر وياه دموعه تصغر بيه
ليش دموعك بطولك..
من گذلة السمره الكحلت البستان
غيشوا ربعك وتابوت فصلولك..

* * *

تهون

تهون كلها وداعتك
وتصير ذكرى وسالفه
ما دام روحك صابره
وعندك حبيب موالفه
هي هاي الدنيا ليش تلومها
اسود يخوف شكلها
وسود حيل هدومها
وهذا همك طبع بيها
يعني متعلم عليها
شبيك روحك خايفه
هو اول جرح بيك؟
وهيچ خايف منه حيل

انت گلبك گلب دنيا
ولون روحك لون ليل
عمرک الماضيگ فرحه
وگلبك الميطيپ جرحه
صاير يعذبك وينه؟
وين ذاك الحزن وينه؟
الطبع بيك شفایفه

* * *

ادري بيڪم

ادري بيڪم
نجمه تضيوي..
ادري بيڪم شمس
ماخذها الغرور
وشته وصيف
بگلبی تجوي..
آخ مني شگد احبکم
ويه روجي
شگد اسولفلي عليکم
آخ مني شگد احبکم
هوای اچذب
من اگلکم شلي بيڪم

بعد آخر نفس منكم جوه ضلعي..
وبعد آخر خيط لف روحه اعلى نحري
وساعه هو وساعه دمعي..
وبعد آخر ليل منكم
طافى بيه وغير دمعه
شعنده شمعي؟
هو اى اچذب من
اگلكم شلى بيكم..
انتو نجمه بحضن غيمه
وانى گاع شلون اجيكم؟

* * *

الدمعة سبيل

عيونك الحلوه
خذني لغير صوب..
والاوراق الفوگ روحك
لبسن شجراتي ثوب..
الخضره البگلبك سبيل
وماي عينك
منه تتوضه الجفوف
الگطعت السنبله الخضره
وخافت ورادت توب..
الشوارع عل الحسن
گامت تلوب..
والشعر ضم بروحه

كل ليل الحروب..
والشفه سلبت شمس الله
وخذت من عدها الغروب..
وآنه حاير
يا ذنب چفيه بيضه
شلون اشملك
واحنه عدنه المستحه
تگطر ذنوب..

* * *

الفهرس

5	المقدمة
7	الاهداء
9	القصائد
11	ضوه بسرداب
15	صلاة وموت
18	ريح وجسم مفضوح
20	راس بلا عقل
23	الأرملة
27	سفرة بجنابة
29	الحب حرام (اخر فتاوي السرايب!!)
32	حلم وردي
34	لخاطر ضحكتك
35	أنه محتاج ترچيه
37	خشن حيل بسوا ليفك
40	أنه بنادم
42	مرثية المرحوم كاظم اسماعيل كاطع
46	جنابة شعر
48	مري بيه
53	شلت زعلك بگلبي
56	محتاج صحره العمر

59 ما مش ربح؟
62 عتب مضموم
64 حليجه... شهداء الطحين
68 مرثية الشاعر
72 جذب طلعت صفتك
74 الموت عاده
77 بيني وبينك
79 الحداثة
86 شمس الفقير
89 كل دكه اعلى بابي
91 أمنية
94 كلها ضدي
96 الدمع نيه
98 صلاتي
100 رسومات
102 قصيدة لايزيدية شنكال
104 حب
106 عزرائيل
107 لوحة وجودية
108 الى روح ليث النعيمي
110 مو لهفتك
111 منين كل هذا الدفو
112 لروح الشهيد هشام فارس
113 تهون
115 ادري بيكم
117 الدمعة سبيل

غريبة بصحرة بس شاربك جان فياي
وبردانة بوكت بيه السما غطاية..
جابوك بنعش بس كلت لا مات
وأقنّع نفسي بالشالوك مشاية..
وهسة أتأكدت هاي النعاوي أعليك
من سمعوني كلمة أرملة حجابة..
أنة أتمنيت أشك العلم علّ النابوت
والقّة بشيلتي البسمك محتاية..
من دفنوك حتى الوطن رد للبيت
بقيت بطرك روعي وبنتك وياية..
ومن عفتك جوادر خضرت بالروح
وأحس نفسي نجف بس لابسة أعباية..
ألما عدها رجل تلتم عليها ذياب
جنت أختل بحضنك جنح فختاية..
وأثاري الموت بس للعدنة كومة عميال
للعدنة كصيبة ومشط ومرايا..
للعدنة مرة تختل وي الشباج
تزتة بعينها وتقرالة ألف آية..
بس اليمص دم الناس لا يموت
أعرف ناس عدلة وكاتلة هواية..



Designed by
www.3w.com
Sawidh

ISBN 978-1-7732207-2-7



9 781773 220727

دار سطور
عقار و التوزيع

دار سطور للنشر والتوزيع
بغداد - شارع المتنبي - مدخل جديد حسن باشا
هاتف: 07711002790_07700492576
e.mail: bal_alame@yahoo.com